

## شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (11-5) للشيخ صالح بن عبد الله بن حميد

### عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

العاقبة للمتقين وشهادتكم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. وشهادتكم ان محمدا عبد الله ورسوله المبعوث رحمة للعالمين  
صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اهله الطيبين الطاهرين - 00:00:00

وعلى اصحابه اجمعين وعلى ازواج امهات المؤمنين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب  
الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة - 00:00:20  
وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار لا زال الحديث موصولا مع كلام الشيخ رحمة الله القاعدة الثانية في شبهة القائلين بأنهم ما  
عبدوا ما عبدوا من دون الله بقصد العبادة - 00:00:45

وما زعموا ان التوحيد ليس حقا لله وانما عبدوهم ليقربوهم الى الله زلفي. وعبدوهم ليكونوا شفعاء وسطاء الى الله عز وجل الشيخ  
رحمه الله في هذه القاعدة يرد هذه الشبهة وكما سبق - 00:01:16

بالامس في ما اورده من ايات في مثل قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبد الا ليقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم  
بینهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب وكفار - 00:01:46  
فهذا دليل على انهم عبدوهم لا بقصد محض العبادة وانما بقصد ان يتذمرونهم الى الله زلفي ليقربوهم الى الله زلفي القضية الثانية  
انهم قالوا انهم ما عبدوهم الا ليكونوا شفعاء - 00:02:08

ما ورد الشيخ في ذلك قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله. فكأنهم وان  
اعتقدوا ان المقصود العبادة هو الله سبحانه وتعالى - 00:02:30

وانما جعلوا هؤلاء وسائل او جعلوهم شفعاء وهذا لم ينفع. وانما اعدهم الله سبحانه وتعالى كفارا مشركين ثم فصل الشيخ الحديث  
عن الشفاعة كما كان حديث الامس حينما قال رحمة الله - 00:02:48

والشفاعة شفاعة منافية وشفاعة مثبتة قال فالشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله الشفاعة  
المنافية بمعنى التي هي حق الله وحده. ولا تطلب من غير الله عز وجل. وتتفى عن غيره سبحانه. لا عن ملك مقرب - 00:03:11  
ولا نبي مرسلا ولا عبد صالح. قال فالشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله وفصلنا بعض التفصيل عند  
قولهما لا يقدر عليه الا الله - 00:03:39

وان ما كان بين الادميين مقدورا عليه فانه لا مانع من الشفاعة فيه بمعنى ان تطلب من اخيك ان يشفع لدى اخيك لدى اخيك الآخر  
فيما هو قادر عليه وفيما لا - 00:03:56

يكون غمطا لحق اخر ولا اه منعا لحقه او تجاوزا في حقه فان هذا لا مانع منه وهذا باب واسع في باب التعاون على البر والتقوى فما  
كان مقدورا للمخلوق فلا مانع ان يطلب منه. اما ان يطلب منه مباشرة واما ان - 00:04:15  
اتخذ فيه شفاعة بمعنى واسطة ما دام انها لا تحرم حلالا ولا آتتحل حراما اما ما كان حقا لله عز وجل خالصا محضا او كان مما لا يقدر  
عليه الا الله فهذا لا يجوز ان - 00:04:42

من غير الله لا طلبا مباشرا ولا بشفاعة ثم قال في في نفي في دليل الشفاعة المنافية اورد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما

رزقناكم من قبل بان يأتي يوم لا بيع فيه ولا شفاعة. والشاهد قوله ولا شفاعة - 00:05:03

كما نفى الله عز وجل ان يكون فيه خلة تنفع او صديق حميم وكذلك ينفع لا ينفع فيه صرف ولا عدل. يعني ليس فيه ليس فيه تبادل منافع وانما كل نفس تقول نفسي نفسي وكل نفس بما كسبت رهينة وكل امرى - 00:05:27 بما كسب رحم لا بيع وكذلك ايضا لا شفاعة فهذه هي الشفاعة المنافية. وهي ايضا المعنية بقوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. بمعنى انه لا احد يشفع - 00:05:55

الا الضوابط الاتية فاذا الاصل في الشفاعة ان تكون منافية. الاصل في الشفاعة ان تكون منافية الا في حدود الضوابط القرآنية التي سوف يذكرها الشيخ الشفاعة المثبتة قال والشفاعة المثبتة - 00:06:16

هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة. والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاثم. اذا هناك شفاعة مثبتة. بمعنى عنا ودللت طبعا الاحاديث كما دل القرآن على ان - 00:06:37

الانبياء يشفعون. وعلى ان الملائكة تشفع وعلى ان الاولياء يشفعون وهذه هي المراد الشفاعة المثبتة ونحن نتكلم عن الشفاعة التي في القيامة. اما شفاعة اهل الدنيا التي ذكرناها بالانس فيما يتعلق فيما بينهم من منافع - 00:06:57

فليس هو الكلام عن هذا. وانما الكلام عن الشفاعة المتعلقة بالآخرة. المتعلقة ما كرم الله عز وجل به بعض المصطفين من خلقه واعطاهم نوعا من التكريم بحيث يشفعون لبعض الناس اما ان يكونوا قد استحقوا عذابا - 00:07:20

فيشفعون لهؤلاء فيغفر الله لهم بشفاعة هؤلاء الشافعين او آآآآ يشفعون لآخرين آآآآ منازلهم وهذه هي الشفاعة المثبتة وقوله تعالى مثلا ولا يشفعون الا لمن ارضى دل على انهم يشفعون. دل على انهم يشفعون لكنهم يشفعون بمواصفات - 00:07:47

وشروط ومؤهلات خاصة قال والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله هذا جانب اخر الملائكة يشفعون والانبياء يشفعون والافراط يشفعون والصالحون يشفعون لكن لا تطلب وهذه قضية قد نفسوا القول فيها - 00:08:16

لا تطلب الشفاعة من الشافعي مباشرة. ولماذا الشيخ نبه الى ذلك لان ذلك يتعلق بالتوحيد وحما حمى التوحيد وحى جناب التوحيد امر عظيم ودقيق لان طلب الشفاعة دعاء طلب الشفاعة دعاء - 00:08:37

وسؤال والدعاء والسؤال هذه كلها انواع من الدعاء حتى الاستغاثة والاستعانة والاستشفاء كل هذه انواع من المطالب وهي دعاء لان كما يقول البلاغيون يرتبون الطلب درجات فما كان من ادنى الى اعلى فهو دعاء - 00:09:02

وما كان من اعلى الى ادنى فهو امر وما كان من مساوي الى مساوي فهو التماس اذا طلبت من من يساويك في المنزلة والمقام فان فان هذا يسمى التماسا وان كان كل ذلك يجمعه انه طلب - 00:09:33

واذا كان من ادنى الى اعلى فهو دعاء اذا كان شيئا من يتعلق بالشفاعة فيما يتعلق بالاستغاثة فيما يتعلق بالاستعانة بما يتعلق بالاستغاثة فيما يتعلق بالدعاء لان الدعاء نوع من الطلب والسؤال - 00:09:58

فاذا كان من ادنى الى اعلى فهو سم دعاء فاذا كان شيئا من يتعلق بالله عز وجل او هو من حقوق الله عز وجل فقط ان هذا هو الدعاء المقصود - 00:10:19

والدعاء عبادة الدعاء عبادة. كما في الحديث الدعاء هو العبادة والله عز وجل يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي ان الذين يستكرون عن عبادي تسمى الدعاء عبادة. وكذلك في قوله تعالى - 00:10:32

ومن اضلوا من يدعون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعذابهم يعني بدعائهم وكانوا معي بعذابهم كافر لان اول الاية ومن اضل من يدعون من دون الله. من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون - 00:10:57

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعذابهم كافرين. فسمى الدعاء عبادة. فاذا طلب الشفاعة السؤال الاستشفاء الاستعانة الاستغاثة كلها انواع من الطلب يجمعها انها دعاء ولها قال الشيخ والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله بمعنى انها لا تطلب من الشافع فلا تتوجه فتقول يا رسول الله اشفع - 00:11:24

ولا تتووجه الى نبينا من بين الله تقول اشفع لي يا ابراهيم او يا نوح. اشفع لي وان كان الله عز وجل كرمه بالشفاعة وذلك لما قلنا لان القضية قضية توحيد. فلا يطلب الا من الله عز وجل. لأن الشافع لم يأخذ الشفاعة - [00:11:52](#)

الا بتكريم من الله عز وجل ولعلكم تذكرون ما ما بينناه بالامس في الفرق بين الشفاعة وبين اهل الدنيا والشفاعة في مقام الله عز وجل الشفاعة بين اهل الدنيا هي نوع من القوة - [00:12:12](#)

ونوع من التسلق من الشافع على المشفوع عنده. وذكرنا لك امس في كيفية ان الشفاعة وهي ما يسمى باللغة الدارجة الواسطة كيف ان الشفاعة تضغط على المشفوع عنده - [00:12:32](#)

بحيث انه يستجيب بعد ان لم يكن مستجينا بل قد يكون يستجيب وهو كاره بل احيانا قد يكون يكره هذا المشفوع له ولا يحب ان يراه ومع هذا تأتي الشفاعة ويأتي وتأتي قوة الشافع فتجبر هذا المشفوع عنده - [00:12:55](#)

اقبله ويوظفه او يقدم الخدمة او آيا يقبله باي صورة من صور الحوائج الدنيا هذى هي مقام الشفاعة عند اهل الدنيا الله سبحانه وتعالى له له الملك كله وله التصرف كله. وله التدبير كله سبحانه وتعالى. لا يسأل عما يفعل - [00:13:17](#)

ولا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا خافض لما رفع ولا رافع لما خفض سبحانه وتعالى ولهذا لا ليس لاحد عليه سلطان سبحانه وتعالى مهما كانت منزلة هذا المخلوق - [00:13:44](#)

ولو كان افضل الخلائق كمحمد صلى الله عليه وسلم. فهو افضل الخلائق على الاطلاق عليه الصلاة والسلام. وجاهاه عند الله عظيم. ولا شك ولكن مقام الربوبية ومقام الالوهية وجناب التوحيد هذا لا يدانى - [00:14:00](#)

الله سبحانه وتعالى بينه وحفظه اه اوضح ذلك ايمانا ايظاع كما ان نبينا موسى صلى الله عليه وسلم حفظ جنب التوحيد وحماه وسد كل طريق يوصل الى الشرك ابدا منزلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي هي اعلى منزلة على الاطلاق بين الخلائق - [00:14:15](#)  
لا يمكن ان تناول جناب التوحيد او ان تناول حق الله عز وجل في التوحيد او في الربوبية وفي الالوهية ولهذا كان هذان القيدان العظيم ان في الشفاعة ان الشافعي لا يشفع الا باذن الله - [00:14:41](#)

وكذلك ايضا لا يشفع الا لمن رضي الله اذا شرطنا اساسيا في الشفاعة وشرط في المشفوع له الشرط في الشافعي ان يأذن الله له لماذا؟ لأن الملك كله لله - [00:14:59](#)

التدبير لله ولان التصرف لله. لا يمكن ان يكون للنبي او للولي او للملك اي تصرف لا يمكن ابدا البتة. انظر الى الى ذكر الله عز وجل للملائكة وانظرواها في في في في - [00:15:18](#)

في سياق التوحيد. الله عز وجل يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبده. لاحظوا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبده - [00:15:39](#)

قال بعدها وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. مكرمون المشكلة الشبهة عند حتى بعض المسلمين الذين ابتلوا بالقبور والمشاهد والاضرحة انهم ابتلوا في قضية تعظيم الاوليات وابتلوا بقولهم ان هؤلاء مكرمون عند الله. وان هؤلاء لهم جاه عند الله - [00:15:59](#)

الله عز وجل اخبر ان ان الملائكة مكرمون واثبت لهم الكراهة. بينما الاوليات الموجودين في الاضرحة هؤلاء نحسن الظن بهم لكن لا نقطع بكرامتهم لا ندرى على ماذا ختموا وان كان ظاهر الحال في من نعلم ظاهر سيرتهم لكن لا لا نقطع لاحد بجنة ولا نار كما هو معروف بمذهب للسنة والجماعة - [00:16:29](#)

الملائكة مكرمون قطعا لان الله اخبر انها مكرمون وان لهم منزلة عند الله عز وجل ومع هذا قال وقالوا اتخد الرحمن وما ارسلناه من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدهون - [00:16:50](#)

وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه. بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يشفعون الا لمن ابتغى وهم من خشيته مشفقون. ومن يكن منهم اني الله من دونه فذلك نجزه جهنم كذلك نجزي الظالمين - [00:17:06](#)  
هلرأيتم حفظا لجناب التوحيد؟ وغيرة اشد من هذه الغيرة اي غار الله عز وجل على حرماته ويغار على توحيد وحقه في التوحيد

سبحانه وتعالى انظر الى هذه الوعود والى هذه الزواجر وهذه مع ان اوصيهم بانهم مكرمون وانهم لا يسبقونه بالقول مؤذبون -

00:17:36

وقد عرفا مقامه ومنزلته. وقالوا ما منا الا له مقام معلوم وانا نحن الصافون والمسبحون الملائكة لكن لكن تكريمهم وعظم منزلتهم لا يمكن ان يقع ان يمسوا جانب التوحيد. او ان ان يمسوا جانب الله عز وجل في ملكه والوهبيته -

00:17:57

هويته وتدبيره وتصرفه سبحانه وتعالى ابدا البتة مع ان نقطع بكرامتهم وبتكريمهم وبجاههم وعظم مقامهم ومنزلتهم عند الله عز وجل لكن هذا لا يعطيهم اي حق في ان يتتجاوزوا وحاشاهم -

00:18:17

ولهذا المفاسد الاخرى فالملائكة ويوم يحشرهم جميعا ويوم يحشرهم جميعا. ثم يقول الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم اذا الشفاعة -

00:18:36

لا تطلب الا من الله. على الرغم من كرامة الشافعي عند الله وعظم منزلته وعظم جاهه لأن الله عز وجل ما ما اعطاه الشفاعة الا تكريما له هو تكريم من الله ومنحة -

00:18:58

وهة من الله عز وجل لهذا الشافع من الملائكة او الانبياء او الصالحين لكنهم لا يتتجاوزون لهذا لا تطلب منه مباشرة فقال والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع لهذا -

00:19:14

كان الشافعي لا يشفع الا باذن الله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وهذا اذا تأملتها تأملها دقيقا وجدتم فعلا ان حمى التوحيد وتعظيم جناب التوحيد في حق الله سبحانه وتعالى -

00:19:36

لان الله هو الذي له التصرف المطلق وله الملك وله التدبير وبخاصة كما ايضا اشرنا في المقارنة بين الشفاعة وبين اهل الدنيا والشفاعة في مقام الله عز وجل ومع الاسف ان هؤلاء الذين فتنوا بالقبور والاضرحة -

00:19:55

يغيب عنهم جانبا التوحيد ويغيب عنهم مفاهيم هذه الآيات وبهذا آلا ينمازون لا ينمازون الا في قضية ان هؤلاء لهم جاهها نعم لهم جاه عند الله عز وجل -

00:20:19

لهم مقام لكن مقامهم وجههم لا يعطيهم حق ان يسألوا مباشرة ابدا. لماذا؟ لأنهم اصلا هم لا لا يشفعون الا باذن الله عز وجل هذا في مقام الشافعي وهذا قال والشافع مكرم -

00:20:34

فهي تكريمه من الله عز وجل للشافعي ومن هنا فانه لا يشفع الا باذن الله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والشافعي مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله -

00:20:51

اذا هذا يتعلق بالمشفوع الاهليه التي تجعل المشفوع له يستفيد من شفاعة الشافع هو ان يرضي الله قوله وعمله وهذه ايضا قضية لو رأيتم الله عز وجل وقارنتموها بالشفاعة عند اهل الدنيا -

00:21:12

الشفاعة عند اهل الدنيا غالب انها تجعل من لا يستحق صاحب حق. حقيقة يعني الغالب في ان الواسطة او الشفاعة عند اهل الدنيا ترفع مقام المشفوع له من حيث انه لم يكن مؤهلا -

00:21:36

فوضع في مكان مؤهل اذا كان قبول في دراسة وفي جامعة وفي درجاته اقل ثم يقبل اذا كان في وظيفة مؤهلاته اقل ثم يقبل اذا الشفاعة في الدنيا تأتي بمن ليس باهل -

00:21:54

او على الاقل تأتي بالمفضول وتجعل له امام الفاظ تقدم من لا يستحق التقديم على من حقه التقديم هذا هذا في في حق اهل الدنيا بينما في حق الله عز وجل لأن له الملك كله -

00:22:17

وله التدبير آلا احد البتة يتصرف في ملكه سبحانه الا باذنه وتدبيره من هنا ايضا حتى مع ان الشافعي لا يشفع الا باذن الله كذلك ايضا لا يشفع الا لانسان مؤهل -

00:22:37

لماذا؟ لأن اصل الشرع تكريمه ما هي شفاعة تتجاوز حق الله عز وجل؟ وليس شفاعة تعطي من لا يستحق ان يستحق؟ ابدا الامر لله والتدبير لله سبحانه وتعالى الشافعي مجرد انه اعطي تكريما ولم ولها مع الاسف ان الذين يغلون في الاوليات -

00:22:56

يعطونهم مقامات هي لله عز وجل يعطونهم انهم يعلمون الغيب. ويعطونهم انهم يحيون الموتى. يعطونهم اشياء. اذا قرأتهم في

طبقات الاولياء كلها كذب وافك في فيما ينسب لل أولياء فيما يسمونه من كرامات - [00:23:18](#)

وين كانت الكرامة حق وذكرناها بالامس وذكرناها في مقامات كثيرة ومناسبات كثيرة. الكرام احق ولكن ان الكرامة ليست بيد الولي وليس بيده بحيث يأتي بها متى شاء وهو يمنعها متى شاء. وانما يسوقها الله له اما انقاذا لهم من هلاكة واما تكريما له - [00:23:38](#) فيما يتعلق بالشافع هو مكرم بالشفاعة ولهذا لا يشفع الا باذن الله فيما يتعلق بالمشهور له لا يشفعونهم الا لمن ارتضى المشفوع له لا يستحق الشفاعة الا اذا كان راضي الله عنه. وكما قال الشيخ هنا والمشفوع له من رضي الله - [00:23:57](#)

قوله وعمله بعد اللائم. والله عز وجل لا يرضي الا التوحيد. والشرك لا يغفره البتة. ولهذا الكفار يقولون فما لنا من شافعين الا الشفاء الخاصة التي لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حق عمه ابي طالب. في التخفيف من العذاب - [00:24:21](#) المشفوع له لابد ان يكون الله عز وجل راضي عنه ولا يرضي الله عز وجل الا عن التوحيد واهل التوحيد لا شك طبعا المعاصي قد تنفع فيها الشفاعة بعد اذن الله عز وجل - [00:24:40](#)

ولهذا يشفع لاهل المعاصي فيخرجون من النار الى الجنة لكن المعاصي ليسوا كفارا ولهذا كما هو معروف مذهب اهل السنة والجماعة ان انهم لا يكفرون بالمعاصي ولا يكفرون بالكبائر ولا يكفرون بالذنوب. ما دام انت لم تبلغ الشرك الاكبر - [00:24:55](#) الذي لا يغفره الله عز وجل ما كان دون الشرك فالله يغفره ان شاء سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فما دون الشرك - [00:25:14](#)

المغفرة فيه تحت المشيئة وما كان شركا اكبر فان الله لا يغفره. كما اخبر سبحانه وتعالى هذا هو المشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:25:26](#)

وايضا اورد الشفاعة اورد الالية التي فيها بيان الاذن وكان حقه رحمة الله ان يذكر الشفاء الاليات التي فيها ايضا الرضا في قوله والمشفوع لهم رضي الله عنه فكان ينبغي ان يأتي بمثل قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:25:42](#)

حتى يكون الاستدلال كاملا للطرفين طرف حق الشافع في ان يأذن الله له وكذلك في حق المشفوع له ان يكون قد رضي الله قوله وعمله اذا هذا ما يتعلق بالشفاعة. ولهذا لا تطلب الشفاعة من الشافع. ولهذا لا تذهب الى القبر وتقول - [00:25:59](#) يا رسول الله اشفع لي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول يا رسول الله اشفع لي فان هذا لا يجوز فالشفاعة لا تطلب الا من الله. بان تقول اللهم اني اسألك شفاعة نبيك - [00:26:22](#)

او اللهم شفع في نبيك. او اللهم اجعلني من تناه شفاعة نبيك او نحو ذلك بمعنى ان تسأله عز وجل ان يجعلك اهلا لشفاعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

فهي تطلب من الله ولا تطلب مباشرة لا من ولی ولا من نبیل فكيف بافضلهم وسيدهم نبینا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا المفتون بالقبور والاضرحة حينما ترى الاصوات التي يرفعونها والدعوات التي ينادون بها كلها - [00:26:50](#)

يرقى الى الشرک الاکبر نسأله السلامه المدد او حينما يقول يسأل الجاه او يسأل الشفاعة او يسأل شفاء المرض او قضاء الحوائج او هذا كلها لا يجوز وانما هذا هذا انواع من الدعاء لا يجوز صرفها الا لله. قال والقاعدة الثالثة - [00:27:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم ولعل ان نقف عند هذا ونكمel فيما يتعلق باسئلتكم الكلام فيها طوبل نستأنفه يوم السبت ان شاء الله - [00:27:39](#)

يقول انا امرأة مسلمة وامنع دخول قديش في متزلي لكن زوجي ادخله هل علي اثم الاجبار اجباري على كل حال لا شك ان هذا من البلاء ما يتعلق ما يسمى باجهزة الاستقبال هذه لا شك انها بلاء - [00:27:56](#)

يشکو كثیر من الناس اضرارها اه اثارها على البيوت وعلى الاسر البنین وعلى البنات ولهذا اي ذي غيرة يغار على حرمات الله ويغار على اهله فانه لا يمكن ان يقول مثل هذا - [00:28:18](#)

قد يقول قائل هناك اشياء نافعة لكن معلوم ان الضارة اكبر. ومع الاسف على كل حال بالنسبة لهذه المرأة ارجو ان تكون قد ادت ما عليها هذا من حاولت المنع وما دام انها كرهت مثل هذا ولكن - [00:28:47](#)

لا شك ينبغي مناصحة مثل هذا الزوج ونسأل الله عز وجل له الهدایة فان هذه امور لا ينبغي ابدا لاسرة ان تتتساھل فيها يقول اتينا الى العمرة وسکن هكذا قبل قضاء العمرة - 00:29:07

وانا محمرة ثم وصلت وقضيت العمرة ونمث ثم نمت وصلت وقررت العمرة. هل العمرة غير صحيحة؟ اللي يبدو طبعا من السؤال حسب ما الخط غير واضح لكن العمرة صحيحة - 00:29:29

معنی ان انها فيما فهمت من السؤال انها جاءت محمرة ولكنها لم تذهب الى البيت مباشرة وainما ذهبا الى السکن ويبدو انها نامت ايضا كما قالت. وايضا صلت مع لحم الفرائض ما ادركه من اوقات الفرائض - 00:29:53

ثم بعد ذلك هذا لا شيء فيها اذا كان انسان متعب او يبحث عن سكن ثم سكن او استراح ونام ثم لو فرضنا انه وصل في اول النهار ثم لم يطف الا ولم يقض عمرته الا اخر النهار فان هذا كله لا حرج فيه هذا هو الذي ظهر لي من السؤال - 00:30:12

والذی جاءت لداء العمرة وبالسعي بين الصفا والمروة مع جماعة من النساء احدى عشرة ونصف مش ونصف ها احد عشر ساعة هي احد عشر شوط يعني هو سألي عن امس بعد ما انتهى كل شيء المطلوب سبعة وما زاد هذا - 00:30:33

اه لا يحسب ولا لكن على كل حال السعي الصهيوني ان شاء الله اشواط ايضا صاحبه سالم وكيف نوفق بين قوله تعالى كان الناس امتهم في سورة البقرة كان الناس امة واحدة - 00:30:56

بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس ما اختلفوا فيه بين قوله تعالى ولو شاء ربك لجعلنا سهمة واحدة. نعم من حيث كانها سمة واحدة في اول - 00:31:13

الخلق يعني كانوا على ادم وكانتوا على التوحيد ثم اختلفوا فيما بعد ببعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم فلما اختلفوا بعث النبيين وكان الله عز وجل في اه قضائه وتدبره وقدره انهم لن يكونوا - 00:31:27

في الاذل لن يكونوا امة واحدة في اصل نشأتهم كانوا امة واحدة وكانتوا على التوحيد ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء - 00:31:48

الشياطين كان في الاصل انهم كانوا على التوحيد ثم صار الشرك قوم نوح ثم استمر الحال ان الناس تفرقوا الاصل فيهم انهم كانوا امة ثم تفرقوا ببعث الله النبيين ليبين اسباب الخلاف - 00:32:03

وتكون في النهاية ان الله عز وجل شاء وتعالى ان تكون الامر على هذا الخلاف ما حكم الزرع ونقل الاعضاء؟ من حي الى حي مثل الكل والقلب الى اخره لا القلب ما يسلم اذا اشياء القلب خلاص اما الكل يمكن - 00:32:24

من وافته المنية الى حي الى اخره. على كل حال آثار المجامع الفقهية افتت بجواز مثل هذا طبعا مجانا اما البيع والاعضاء هذا لا. اما مجانا في المجامع الفقهية - 00:32:42

اه اجازت مثل هذا حتى ولو كان ما بين وكافر ما حكم صلاة الجنازة ودفن الموتى في اوقات الكراهة او اوقات الکراهة الطويلة لا مانع من الصلاة فيها الجنازة والدفن فيها كذلك ايضا لان الاصل هو - 00:32:56

الاستراح في جنازة ما الاوقات الطويلة طبعا مثل ما بين الفجر الى طلوع الشمس وما بين صلاة العصر الى غروبها والاوقات القصيرة هذه مثل اه وقت زوال الشمس وكذلك وقت الضرورة عند تضييف الشمس الغروب - 00:33:12

وكذلك عند طلوعها حتى ترتفع هذه اوقات قصيرة. هذه ممكن الا يعني ليس هناك مشقة اذا لم يدفن فيها. اما الاوقات الطويلة فلا مانع من الصلاة صلاة الجنازة فيها وكذلك ايضا الدفن فيها - 00:33:29

اذا اراد مجموعة من الناس ان يصلوا الضحى جماعة هل يسر او يجهز الظاهر ان الصلاة النهارية سرية النهارية كلها سرية الجماعة هذه اذا كان مرة او كم مرة يتخدوها عادة فلا. فلا يصلون - 00:33:44

جماعه الا ما لا يتخرجه عدم مرة او نحو ذلك او نوع من اما تعليم واما لام الاصل في الصلاة في الصلاة النهارية انها سرية. يقول قدمنا للعمرة ومعنا امرأة كبيرة - 00:34:04

في السن وهي قد غاب عنها الادراك والحمد لله حيث انها لا تدرك الصلاة ولا تحسن الوضوء ونادرا ما تعرف احدا وقد جعلناها تحرم

للاجل العمرة معنا ولما دخلنا الحرم خفنا عليها من التعب - 00:34:21

مع علمنا انها لا تدرك فلم نمكثنا من العمرة رغم اننا نوينا انها توزع فهل علينا في ذلك شيء وما في بالكم الى حد ما مخطئون. لكن يبدو لي انها قد تعامل معاملة الطفل - 00:34:41

الطفل اللي في المهد والطفل الذي لم يميز الذي اراه انكم تكملون عمرتها تقصر تلحق بالطفل لان الطفل تصح عمرته وان لم يكن مدركا خاصة الذي في المهد والذي لم يبلغ سن التمييز - 00:34:56

والذى لا يعرف حتى لو كان في الاشهر الاولى في السنة الاولى لا يعرف شيئا ابدا الذي اراه انكم تكملون عمرتها طوافا وسعيا وتقصيرا وان لم تدرك وان لم ايضا - 00:35:18

الامور الاخرى كاللوضوء واللوضوء هذه ما يبدو انها يعني لازمة لان الطفل ايضا لا الصغير غير المميز لا يلزم وضوء نقول ارجو بسط القول في افضلية الصلاة للمرأة في الحرم - 00:35:36

في بيتها بجوار المسجد الحرام. لا الصلاة في بيته افضل حتى ولا غير في مكة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم وبيتها خير لها لا تمنعني مع الله مساجد الله - 00:35:49

وببيوت الخير لهن او كما قال صلى الله عليه وسلم وبيتها خير له ولو كانت وبخاصة ايضا يعني احيانا مع الاسف ان بعض النساء لا تعظم شعائر الله كما ينبغي. ولا تعظم حرمات الله - 00:36:01

وبخاصة اذا جاءت وفيها تبرج او فيها زينة او فيها نوع فتنة فهي كانها جاءت تبتغي الاجر واحشى ان تكون مأزورة غير مأجورة ولهذا خير لها اذا اعدت نسكتها ان تبقى في بيتها - 00:36:17

وبخاصة اذا علمنا ايضا ان مكة كلها حرام الحرم حاصل في مكة كلها وبين كان طبعا الحرم المسجد يزداد اجره الامور الاخرى قدمه وكترة الجماعة ومشادة الكعبة الى اخره - 00:36:41

لكن مئة الف صلاة في مكة كلها على القول الصحيح ما حكم الصفرة والقدرة سواء قبل الطهر او بعده وما الواجب على المرأة في هذه المسألة المرأة اذا كانت عادتها منتظمة - 00:37:01

فان الصفرة والقدرة في وقت العادة هي حيض والصفرة والقدرة في غيره هذا لا تتحسب شيئا فاما كانت عادتها منتظمة فما كان من صفرة او قدرة في وقت العادة - 00:37:20

من الصلاة وتمتنع من الصيام والعبادات التي يشترط لها الطهارة وما كان من سفرة او قدرة في وقت الطهر فان هذا لا تلتفت اليه وانما تصلي وتصوم وتقضى الواجب وحكمها حكم المستحاضة. ما الحكم فيمن غطى رأسه بعد السعي - 00:37:36

ظنا منه بجواز ذلك قبل الحوض. اذا كان جاهلا فلا شيء عليه. اذا كان جاهلا فلا شيء عليه. يقول ان الاولياء مكرمون وتطلب منهم الشفاء. تطلب منهم الشفاعة لا. ما تطلب منهم الشفاعة. ما قلت ان ان تطلب منهم - 00:38:02

انما لهم شفاعة لكن لا تطلب منه مباشرة وهذى الشفاعة تقلى منهم وان كانوا اموات لا ما تطلع منهم قال وكيف يعرف الولي وهذا اصحاب الاضحية وهل اصحاب الاضحية جميعهم اولياء؟ لا هذا لا نعرف نحن لا نحكم - 00:38:17

لحاد من الولاية ولا نقطع لحاد من الولاية حتى اصحاب الاخطحة هؤلاء المشهورين ما نقطع بولايتهم ولا وainما من ظهر له عمل صالح مستقيما على امر الله اه مستمسكا بدينه - 00:38:37

اما بالمعروف ناهيا عن المنكر مقیما للشعائر اه ذا غيره على دین الله عز وجل هذا كله من الامور التي يرجى لصاحبها فمن احسن وعمل صالح امن وعمل صالح واحسن فهذا يرجى له خير - 00:39:00

ومن قص فنخاف عليه ولهذا القاعدة عندها السنة والجماعة في هذا الباب انهم يرجون للمحسن ويحافظون على المسيطر الولاية لا نقطع لحاد بالولاية لا هذاولي ولا قطب ولا غوث ولا الى اخره من الالقاب التي تعطى احيانا لبعض - 00:39:23

وين كان ما ظهر لنا فيه من صلاح من علم وفضل واستقامة وكما قلنا آما امر بالمعروف ونهي عن المنكر جهاد في سبيل الله آقاقيا بحق النصح لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم اذا كان يقول مثل هذا يرجى له خير كثير - 00:39:45

لكن لا نقطع لاحد حتى ايضا قضية الكرامات ما يعني آما الميزان عندنا هو الكتاب والسنة والميزان عندنا هو العمل الصالح والاستقامة على امر الله. اما مجرد ان ان يأتي باشياء قد تكون خارجة عن العادة - 00:40:07

كرامة وهذا هناك بيت لطيفة يعني فيها ظبط جيد وبين السماء والارض لو طار عابد وبين السماء والارض لو طار عابد وسار على وجه المياه الدوافق فزنه بميزان المطهر شرعه - 00:40:28

فان وافق الشرع الشريف فوافق حتى لو رجل يطيل في الجو يمشي على الماء من غير سفينة ومن غير آما اي شيء عائم لا لا تحكم بان هذه الكرامة حتى لو رأيته يأتي بخوارق من العادات - 00:40:51

انما ميزانك ان يكون هو صالحًا مستقيما. ومع الاسف ان بعض ما يذكر من سير بعض المنسوبين للصلاح او ما يسمى طبقات الاولياء يأتون باشياء لا يصلون ولا لا يعرفون الصلاة ولا يصلون الجماعة ويقول لماذا قال له يصلى بالكعبة - 00:41:10

ولهذا من من الطرائف حقيقة يعني يقال ان احد المنسوبين للاصطلاح قالوا يا فلان لا يصلى معنا صلينا الظهر ما صلى قال له صلی في الكعبة الكعبة لما دخل وقت الظهر في الكعبة - 00:41:30

في منطقة ما جاهم الظهر الان كيف وصلت الكعبة احيانا او هذا لا يقبل. لا يقبل ابدا وانما ميزان هو ما وافق الكتاب والسنة يصلى ويصوم وينهى المعروف وينهى عن المنكر ويحافظ على حرمات الله. ومقيم للشعائر مجتهدا في نفسه مجتهدا في بيته - 00:41:55 هذه موازين ظاهرة نقول حصل المشكلة بيني وبين بعض الاقارب فحلفت بالله عدة ايام ما تدخل بيتي ما دمت حي علما بان الايام لا اعرفها على كل حال انت مخطئ الحقيقة - 00:42:20

صلة الرحم لا ينبغي ان ان تأتي بيمين تقطع بها رحمن على كل حال عليك ان تكفر يعني يمينك وتأتي الذي هو خير كما قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:42:42

من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ول يأتي الذي هو كما قال صلی الله عليه وسلم وقظية الايام لا ينظر لان لانك حالفت على شيء واحد. حتى ولو كان عدة مرات - 00:43:00

ما دام انه على شيء واحد فانه لا يلزمك الا كفارة واحدة ما دام انك لم تكفر وعليك كفارة واحدة ولا تعد لمثل هذا. لا تحلف حلفا تقطع فيه رحmk - 00:43:15

لو قال قائل اذا كان من شرط المشفوع له رضي الله عنه. فاذا رضي الله عنه فما حاجته الى الشفاعة بعد ذلك؟ وقال رضي الله عنه كلام جميل هذا يؤكد لك ان الشفاعة تكريم من الله عز وجل للشافع - 00:43:28

فهي ليست اه يعني لا تغير على في ملك الله شيئا والعصاة حتى ولو كانوا عصاة وشفعوا للعصاة فما دام ان معه اصل التوحيد فهو ايضا حق رضا الله عز وجل - 00:43:42

لكن الكافر لا يرظى الله عنه. ولا يرضى لعباده الكفر اما ما دون الكفر وما دام اصل التوحيد فهذا يحقق قدرها من رضا الله عز وجل. وهذا ايضا يؤكد لك ان قضية تكريم من الله للشافع - 00:43:59

فالشافعي لا يغير شيء من من ان صح التعبير من قانون الله عز وجل لا يمكن ان يدخل كافرا الجنة الشافع لا يمكن من كرامته ان يدخل كافر الجنة ابدا - 00:44:14

لكنه نوع من التكريم بحيث انه اه حصل لهذا المشفوع له. وان كان مؤهل في الاصل ان يدخل قال اتيت من القاهرة بنية العمارة وفاثني الميقات في الطائرة فاحرم من جدة - 00:44:26

واتيت مكة لاداء العمارة فهل علي من دم وكيف اؤديه ومتى؟ هل قبل فك الاحرام او بعده وما شروطه وهي العمارة صحيحة ان شاء الله. العمارة صحيحة العمارة صحيحة لكن عليك نعم عليك دم لتجاوزة الميقات بغير احرام - 00:44:50

لأنك تجاوزت الميقات بغير احرام واحرامك صحيح وعمرتك صحيحة ان شاء الله. وعليك دم تذبحه هو في ذمتك تذبحه في مكة وتوزعه على فقرائها وهو في ذمتك تسعى في ان - 00:45:12

اه تخلص منه او تبرأ ذمتك باقرب وقت ممكن سواء بنفسك او توكل من يقوم بذلك عنك هل في السفر تسقط السنن الرواتب؟ وما

هي السنن؟ نعم السنن الرواتب تسقط في حق المسافر ما عدا راتبة الفجر - 00:45:28

وكذلك ايضا الوتر الوتر وراتبة الفجر فان هذه يأتي بها المسافر فان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يترك الوتر وما كان يترك راتبة الفجر لا حظرا ولا سفرا. اما ما عداها - 00:45:50

اربعا قبل الظهر ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فهذه رواتب تسقط في حق المسافر. كيف تخرج زكاة التجارة هل بش بسعر الشراء امسى للبيع لا بسعر اليوم - 00:46:05

يعني وقت حولان الحول مثلا عندك بضاعة مثلا حولك يأتي في رجب مثلا او يأتي في شعبان او يأتي في رمضان فانت تقوم بتجارتكم في رمضان تنظر اسعارها في رمضان - 00:46:31

كم تبلغ ثم تخرج ربع العشب يعني اثنين ونص في المئة ومثله طبعا الاراضي الاراضي المعدة للتجارة فان اذا حال حولها تقوم في وقت حولها لباس للبيع ولا بسعر الشراء. قد تكون اشتريتها غالى والآن نزلت وقد يكون العكس. اشتريت تراخيص والآن هي غالىة

فانت تقومها في - 00:46:51

وقت حولان الحول والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. سبحانك الله رب العالمين اشهد ان لا اله الا انت - 00:47:17